



1907/01/04

١٩٠٧

الذي ينتهي في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرة ٩٣ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦ م إلى ٢ يناير أن أبناء وردت إلى الكويت تفيد أن متعب بن رشيد يقوم بغزوات ضد قبيلة هتيم وبطن بني عبدالله من قبيلة مطير بالقرب من جوف آل عمرو. كما جاء في الفقرة ١٠٧ من تقرير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة من ٥ إلى ١١ يناير ١٩٠٧ م أن إشاعات في البحرين تقول إن والي البصرة وجه دعوة إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود لمقابلته في صفوان بحضور الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، وأن الخصام قد تجدد بين آل سعود وآل رشيد.

*PDPG 2: 17-21

#R/15/5/24

1907/01/21
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م ومضمّنة في رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir

1907/01/04
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط).

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٧٩٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ويذكر في هذه الرسالة خروج القوات العثمانية من القصيم، والصعوبات التي واجهتها الحامية العثمانية في الأحساء، بالإضافة إلى الفشل الذي واجهته القوات العثمانية في اليمن، ويقول إن كل هذه الأمور قللت من هيبة الباب العالي في وسط شبه الجزيرة العربية، كما قوت من ثقة عبدالعزيز آل سعود في قدرته على اقتلاع القوات العثمانية من الأراضي الواقعة ضمن محيطه.

1907/01/14-20
L/P&S/7/198 (5)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع



1907/01/27

ويطلب بيردود من الوكيل السياسي في الكويت إبلاغ أي معلومات تصله حول الموضوع إلى المقيم السياسي .

1907/01/23
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م .

يشير أوكونر إلى رسالة من باركلي Barclay رقم ٣ المؤرخة في ٤ يناير حول الأوضاع في وسط الجزيرة العربية ويذكر أن الصدر الأعظم أبلغ هاري هارلنج لام Harry Harling Lamb أنه تلقى أخبارا تتحدث عن مصرع متعب بن رشيد أمير حائل على يد ابن عمه طلال، بينما أصبح حمود وهو ابن عم آخر لمتعب أميرا على حائل. ويشير أوكونر إلى أن متعبا كان حاكما نشطا وذا شعبية، كما أنه وقف بقوة إلى جانب العثمانيين ضد عبدالعزيز آل سعود .

1907/01/21-27
L/P&S/7/198 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م .

Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط). تشير الرسالة إلى وصول قريب لأمير حائل يدعى ناصر إلى الكويت لإعلام الشيخ مبارك بمقتل الأمير متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه، ويحمل معه رسالة من سلطان بن رشيد الأمير الحالي إلى الشيخ مبارك يضع نفسه تحت تصرفه . ويعتقد الشيخ مبارك أن ما حدث سيقوي مركز عبدالعزيز . وقد ذكر أن والي البصرة خائف جدا من أن يتحول عبدالعزيز بولائه إلى الإنجليز وأن لهجة السلطات العثمانية في مخاطبة عبدالعزيز قد تغيرت بسبب ذلك تغيرا كبيرا . وقد أعطى الشيخ مبارك الوكيل البريطاني بعض المعلومات عن آل رشيد .

*RK 7: 14-15
#R/15/1/479

1907/01/22
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيردود Lieutenant L. Birdwood المساعد الخاص للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ م .

يرفق بيردود مقتطف من تقرير المقيمة عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ يناير ١٩٠٧ م يتعلق بالدعوة التي تلقاها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من والي البصرة لمقابلته في صفوان بحضور الشيخ مبارك آل صباح .



1907/02/03

يوضح هذا المخطط شجرة نسب ابن رشيد من الأمير الأول عبدالله بن رشيد إلى الأمير الحالي (الثامن) سلطان بن حمود. ويوضح أن عبدالعزيز الأمير السادس من أمراء الأسرة قُتل على يد عبدالعزيز آل سعود في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، وأن ابنه متعب الأمير السابع لقي مصرعه هو وأخواه مشعل ومحمد على يد سلطان الذي كان أمير الجوف في يناير ١٩٠٧م.

*RK 7.01: 15

1907/02/10
R/15/1/479 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يرفق المقيم السياسي مع هذه الرسالة رسالة من الوكيل البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) حول مقتل متعب بن رشيد وأخويه كما يرفق شجرة نسب آل رشيد. وتنقل الرسالة عن القنصل كرو Crow أن سلطان بن حمود أرسل برقية من البصرة إلى سكرتير السلطان العثماني يعلمه فيها أن متعب بن رشيد قد قتل وأن سلطان تولى الإمارة.

*RK 7.01: 14

وقد ورد في الفقرة ١٥٨ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٠ إلى ١٦ يناير ١٩٠٧م أن شائعات في حائل مفادها أن أبناء حمود (العيد الرشيد) قتلوا متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه.

*PDPG 2: 27-32

1907/01/28-02/03
L/P&S/7/198 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣ فبراير (شباط) ١٩٠٧م. وقد ورد في الفقرة ٢١٥ ضمن أخبار الكويت خبر يفيد أن سلطان بن حمود (بن رشيد) قام بقتل متعب بن رشيد وأخيه مشعل وابن عمه طلال، وأعلن نفسه زعيماً على قبائل شمر وأرسل برقية إلى السلطان العثماني في استانبول يخبره فيها بتوليّه زعامة شمر. وقد انتحر والده حمود بعد ارتكاب ابنه هذه الجريمة.

*PDPG 2: 35-40

1907/02/10
R/15/1/479 (1)

شجرة نسب آل رشيد من أميرها الأول وحتى عام ١٩٠٧م مضمّنة في رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.



1907/02/21

أي وسيلة أخرى يراها المقيم السياسي في الخليج مناسبة.

1907/02/17
R/15/1/479 (1)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٧م، وهي طي رسالة من أوكونر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار).

تناول الرسالة مقتل الأمير متعب وأخيه مشعل وابن عمهما طلال بن نايف على يد سلطان خال متعب، وتوضح أن والده متعب كانت في طريقها إلى المدينة المنورة وقت وقوع الجريمة يرافقها عبدالله بن عبيد عم طلال. كما تنقل الرسالة أيضا العديد من الشائعات منها أن سلطان قُتل بدوره على يد الخزندار السابق لدى عبدالعزيز بن رشيد. كما تقول الرسالة إن أحد الرعايا البريطانيين وصل إلى القصيم صحبة قافلة الحج الكويتية.

1907/02/21
L/P&S/10/50 (6)

رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م، وتحمل الرسالة توقيعات أعضاء حكومة الهند ومنهم

1907/02/04-10
L/P&S/7/99 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م. ويذكر التقرير في الفقرة ٢٦٩ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٣٠ يناير (كانون الثاني) ورود أنباء إلى الكويت مفادها أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزوة ناجحة ضد الدواسر تمكن فيها من الاستيلاء على كثير من الإبل والخيول.
***PDPG 2: 45-49**

1907/02/15
L/P&S/10/50 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٠٧م. يشير نائب الملك البريطاني في برقيته إلى أنه أرسل رسالة تستعرض الوضع في شرقي شبه الجزيرة العربية، ويقترح إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية حريصة على إقامة علاقات صداقة معه مادام يتصرف بطريقة لا تتعارض مع المصالح البريطانية غير أنها لا ترى أن هناك ضرورة لتقديم أي وعد رسمي له بالمساندة حيث إن ذلك قد يثير معارضة الدولة العثمانية. ويقترح نائب الملك أن تنقل تلك الرسالة إلى عبدالعزيز عن طريق الشيخ جاسم أو



1907/02/24

العثماني، وهو طلب سيستحيل على الحكومة البريطانية تلييته نظرا لعلاقتها مع الدولة العثمانية. وتقترح حكومة الهند البريطانية نقل رسالة لبعدهالعزيز فحوها أنه بينما تتطلع الحكومة البريطانية إلى إقامة علاقات صداقة معه مادام يتصرف بطريقة لا تتعارض مع المصالح البريطانية فإنها تدرس ما إذا كان يتوجب عليها الاحتجاج لدى الباب العالي على تزايد القوات العثمانية التي تمر عبر الكويت إلى نجد ومنها. وبما أن حكومة الهند واثقة من أن الحكومة البريطانية سترغب في مناقشة كل النقاط السابقة مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية فقد وجهت إليه نسخة من هذه الرسالة. وتستعرض حكومة الهند في هذه الرسالة المراسلات المختلفة التي جرت حول الموقف البريطاني بالنسبة لنجد، ويرد في سياق ذلك ذكر عدد من الشخصيات منهم مبارك الصباح شيخ الكويت وشيخ المحمرة وابن رشيد ولويد Lloyd وإدوارد جراي Sir Edward Grey ومركيز لانزداون The marquess of Lansdowne وجاسم آل ثاني شيخ قطر وستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox.

1907/02/18-24
L/P&S/7/199 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المكلف بشؤون المقيمة

كتشنر Kitchener ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson وإيرل ريتشاردز H. Erle Richards وآخرون، ومرفق طيها العديد من المرفقات. تشير الرسالة إلى برقية مورلي المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م وتتناول موضوع السياسة التي يجب اتخاذها تجاه بعدهالعزيز آل سعود، وتوضح أن بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج يسعى لإعطاء رد محدد على اتصالات بعدهالعزيز آل سعود مع بريطانيا وي طرح قائمة من الأفكار حول كيفية الرد، ويين أنه لو تجاهلت الحكومة البريطانية تودد بعدهالعزيز فإنه سينظر إلى بريطانيا بعده، بينما لو تم تفاهم بينهما فسيكون ذلك حسن بالنسبة للعلاقات بين بريطانيا ومشيوخ الخليج، وأيضا بالنسبة للحد من أعمال القرصنة. وتستطرد الرسالة مشيرة إلى أن عرب وسط شبه الجزيرة العربية يتلهفون إلى التخلص من الهيمنة العثمانية، وقد يسعون للحصول على المساعدة من أي قوة أخرى لو تخلفت بريطانيا عن تقديمها لهم.

وتذكر الرسالة أن السياسة التي تبنتها الحكومة البريطانية عام ١٩٠٤م كانت حصر المصالح البريطانية تحديدا في منطقة ساحل شبه الجزيرة العربية، لكن الوقت قد حان لتقرر الحكومة البريطانية السياسة التي يجب اتباعها في نجد، وذلك في الوقت الذي طلب فيه بعدهالعزيز حماية بريطانيا من الغزو البحري



1907/03/24

كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٧ م. وقد جاء في الفقرة ٥٠٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ فبراير (شباط) إلى ٦ مارس ١٩٠٧ م خبران، أولهما أن محمد بن ثيان شيخ قبيلة سبيع طلب الحماية من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بعد أن قطع علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود. لكن الشيخ مبارك رفض قبول هذه القبيلة تحت حمايته. والخبر الثاني عن تراجع عبدالعزيز آل سعود عن هجوم كان ينوي القيام به ضد قبائل شمر بعد أن استعدوا له وحشدوا قوات كبيرة، وهو ينوي الآن شن هجوم ضد قبيلة العجمان التي ما فتئت مؤخرا تسبب إزعاجا له وللشيخ مبارك.

*PDPG 2: 89-95

1907/03/18-24
L/P&S/7/201 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٧ م. تتضمن الفقرتان ٥٥٠ و ٥٥١ من أبناء الكويت عن الفترة من ٣ إلى ١٣ مارس ١٩٠٧ م أن الشيخ مبارك شيخ الكويت أعد قائمة بركائب كل الحجاج الكويتيين القادمين من الحج بنية مصادرتها للقيام بمهاجمة

عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرة ٣٧٤ ضمن أخبار الكويت بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م أن سلطان بن حمود (بن رشيد) تولى زعامة حائل وزعامة آل رشيد. وينفي التقرير صحة ما يشاع عن انتحار والده.

*PDPG 2: 63-67

1907/03/17
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٧ م.

يذكر نوكس رسالة كوكس رقم ١٦٩ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ويشير إلى الزيارة التي قيل إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود سيقوم بها إلى صفوان ليجتمع مع الشيخ مبارك الصباح ووالي البصرة، ويورد نوكس أن الشيخ مبارك أوضح له عندما سئل عن مدى صحة هذه الشائعات أن السلطات العثمانية يسعدها أن تستقبل الإمام عبدالرحمن في صفوان لكن لا يوجد أدنى احتمال في توجهه إلى هناك.

1907/03/11-17
L/P&S/7/200 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي



1907/03/27

Grey وزير الخارجية البريطانية في هذا الشأن . وفيما يتعلق بإرسال تحذير إلى الباب العالي العثماني حول عبور القوات العثمانية المتكرر للكويت لا تمنع وزارة الهند في ذلك على أن يكون التحذير متمشياً مع ما جاء في رسالة The Marquess of Lansdowne إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Connor المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٠٤ م ومع التخفيف من لهجتها في ضوء الحقيقة التي تقول بها حكومة الهند البريطانية وهي أن مرور هذه القوات كان مجرد سحب لقوات عثمانية عانت من الهزيمة في المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية . ولا يرى مورلي في نهاية الرسالة سببا في الوقت الراهن لتغيير السياسة البريطانية العامة في المنطقة والتي ترى حصر المصالح البريطانية والنفوذ البريطاني في منطقة الساحل والمنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية .

1907/03/28
R/15/1/479 (2)

رسالة من مونسل Major Maunsell ، الناصرة ، إلى الكونت جلايتشن Colonel Count Gleichen ، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٧ م ، ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات الحربية ، وزارة الحرب البريطانية ، إلى وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧ م .

ينقل مونسل عن جولد Gould طبيب البعثة البريطانية قوله إنه يستقبل العديد من

العجمان . ويضيف التقرير أن سبب قتل عبدالعزيز آل سعود لرجلين من قبيلة سبيع هو ضلوعهم في تحريضهم بعض أفراد آل سعود الذين كانوا معتقلين في حائل وأطلق سراحهم بعد مقتل عبدالعزيز بن رشيد على انتزاع الإمامة من عبدالرحمن بن فيصل وأبنائه .

*PDPG 2: 101-06

1907/03/27
L/P&S/10/50 (2)

رسالة موقعة من جودلي A. Godley ، وزارة الهند في لندن ، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٠٧ م ومرفقة طي رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في الهند ومجلسه ، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) من العام نفسه .

يشير جودلي إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ويذكر أن وزارة الهند البريطانية تواصل مناقشة شؤون نجد مع وزارة الخارجية البريطانية ، وتعلق على بعض الاقتراحات المقدمة في هذا الشأن وتقول إن مورلي وزير الهند لا اعتراض لديه على إرسال رسالة إلى الشيخ جاسم آل ثاني طبقاً لما هو مقترح لينقلها بدوره إلى الأمير الوهابي (عبدالعزیز آل سعود) وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي يقترحها مورلي والاستعانة بمشورة إدوارد جراي Sir Edward



1907/04/08

أوكونر إلى أنه لا يرى كيف يمكن للحكومة البريطانية مساعدة حركة تمرد يقوم بها عبدالعزيز في منطقة الأحساء التي تعترف بريطانيا في الوقت نفسه بأنها جزء من الإمبراطورية العثمانية، كما أنه ليس واثقا من أن حكم سلالة آل سعود لهذه الأجزاء يخدم المصالح البريطانية. ويلمح أوكونر إلى أنه إذا استطاع عبدالعزيز مستقبلا إقامة صرح حكومة مستقرة فعندئذ يتعين على الحكومة البريطانية إعادة النظر في سياستها، كما أنه في حال سقوط الإمبراطورية العثمانية لن يكون مناسبا بالنسبة للحكومة البريطانية الدخول في علاقات مع نظام تركي جديد إذا كانت قد دخلت في ترتيبات غير معلنة مع عبدالعزيز آل سعود لتمزيق أوصال الإمبراطورية العثمانية. ويعرب أوكونر عن تفهمه للصعوبة التي يجدها بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج في عدم استطاعته الرد على عبدالعزيز بشكل يبعث على الرضى. وفيما يتعلق بفكرة ظهور عبدالعزيز المباغت على ساحل عُمان وتقديم المساعدة في قمع أعمال القرصنة هناك، فإن أوكونر لا يعتقد أن عبدالعزيز سيكون مفيدا للبريطانيين في هذا الشأن.

1907/04/08
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أوكونر

المرضى من منطقة نجد، وأنهم يقولون إن عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد وإنه في الوقت الراهن يزحف على حائل، وإن هناك تحركا عاما بين العرب لمهاجمة خط سكة حديد الحجاز مما يدفع الدولة العثمانية إلى إرسال تعزيزات لحماية الخط. ويذكر مونسل أن جولد يستقبل بعض المرضى من نجد ممن لم يسبق لهم رؤية الخبز أو الرز حيث لا يوجد لديهم سوى التمر والإبل.

1907/04/01
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، وهي طي رسالة من كامبل F. A. Campbell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أبريل، ومرفقة بدورها مع رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يقر أوكونر في هذه الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود قد يوطد سلطته في نجد بطرده العثمانيين من القصيم وبريدة، غير أن العثمانيين قد يستردون سيطرتهم على نجد. كما أن عبدالعزيز لم يسبق له التعامل مع قوة عسكرية تركية عثمانية كبيرة. ويشير



1907/04/14

الأسبوع الذي ينتهي في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرة ٧١٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٨ مارس (آذار) إلى ٣ أبريل ١٩٠٧ م توقع نشوب قتال جديد بين آل رشيد بزعامة سلطان بن رشيد المتمركز في الكهفة على رأس قوة كبيرة من بدو عنزة الشماليين وشمر وبين عبدالعزيز آل سعود المتمركز في قصيباء، وانضمام فرع الطوالة من قبيلة شمر إلى سلطان نظرا لخوفهم على أنفسهم بعد عدائهم السابق لآل رشيد.

*PDPG 2: 131-35

1907/04/15
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز).

يشير ديفي إلى رسالته رقم ١٦ المؤرخة في ٨ أبريل ويواصل في هذه الرسالة وصفه لتطور الأمور عقب اغتيال سلطان آل رشيد لمتعب بن رشيد وأخويه، ويقول إن سلطان بعد أن أصبح سيدا على حائل كتب إلى

Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز).

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٩ المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ويوضح أن الرواية التي سبق أن أرسلها عن مقتل متعب بن رشيد على يد طلال بن رشيد كانت أكذوبة لفقها القاتل الحقيقي سلطان بن رشيد. ويعطي ديفي الوصف الحقيقي للأحداث التي أدت إلى قتل متعب فيقول إن سلطان مهد في البداية لعملية الاغتيال بجعل متعب يرسل والدته إلى مكة المكرمة ومعها كل رجاله المخلصين بما في ذلك عقاب وعبدالرحمن. وقام هو باغتيال متعب أثناء رحلة صيد، كما قام أخواه سعود ويفصل بقتل مشعل ومحمد أخوي متعب، وقام ابن عمه ضاري بقتل طلال ابن عم متعب. ونتيجة لهذه الجريمة أعلن سلطان نفسه أميرا على شمر، وشعر حمود بن رشيد بالاستياء الشديد من القسوة البالغة التي قتل بها ابنه سلطان أحفاده متعب ومشعل ومحمد وطلال فتوجه إلى المدينة المنورة ليقضي فيها آخر أيامه.

1907/04/08-14
L/P&S/7/201 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، نيابة عن المقيم، عن



1907/04/16

البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، وتحمل حاشية
بخط كوكس على ما يبدو موقعة بالحروف
الأولى، مؤرخة في ٢٣ أبريل.

توضح الرسالة أن الشيخ مبارك ذكر
لكوكس أن سلطان بن حمود (بن رشيد) كتب
إليه طالبا أن يكون تحت حماية الحكومة
البريطانية. وذكر سلطان في رسائل أطلع مبارك
نوكس عليها أنه طلب من الباب العالي تسليمه
مخصصات كبير آل رشيد ولكنه لم يتلق جوابا
مُرضيا في حين حصل عبدالرحمن آل سعود
على مخصصاته. وقد ذكر الشيخ مبارك هذا
الأمر أثناء زيارة السير جورج وارنر Sir George
Warrender القائد العام البحري للكويت.

*RK 7.01: 16

#R/15/1/479

1907/04/16
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من كامبل F. A. Campbell، وزارة
الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في
لندن، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م
ومرفقة طي رسالة من جون مورلي John
Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني
في الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيار).
ردا على رسالة من وزارة الهند البريطانية
مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) تتعلق بشؤون نجد،

عبدالعزيز آل سعود يعرض عليه إقامة علاقات
صداقة بينهما، غير أن عبدالعزيز أجابه أنه
يسعده إقامة علاقات صداقة معه طبقا للشروط
التالية : أن يطرد أفراد أسرة أبا الخليل الذين
لجأوا إلى حائل، وأن يعيد السيوف والبنادق
التي كان محمد بن رشيد قد استولى عليها
من رجال عبدالعزيز قبل عشرين عاما ومعها
مدفعين عثمانيين، وأن يحارب قبيلة مطير،
وأن يتصل بأحد أو يعقد اتفاقيات مع أحد
خارج منطقة جبل شمر إلا عن طريقه، كما
ينبغي ألا يحمل راية خاصة به إلا بتصريح
منه، وأن يدفع خمسة آلاف ليرة عثمانية
لعبدالعزيز آل سعود وهي تكلفة الاستنفار
الذي قام به مؤخرا لشن حملة ضد متعب.
وقد رفض سلطان شروط عبدالعزيز تلك،
وجمع أربعة آلاف فارس و خمسة عشر ألفا
من الهجانة وتوجه لمقابلة عبدالعزيز الذي
تقدم بدوره على رأس قوة كبيرة من القصيم.
غير أنه أدرك أنه في قلة من الرجال فعاد إلى
القصيم حيث طلب من حلفائه تقديم العون
له. ويشير ديفي إلى أن سلطان معسكر في
الوقت الراهن في مكان يسمى الكهفة على
مسيرة يوم واحد من حدود القصيم، ومن
المتوقع أن ينشب اشتباك بينهما.

1907/04/15
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس
Major Stuart George Knox الوكيل السياسي



1907/04/16

معالجة أي وضع قد يطرأ، لكنهم في الواقع يخشون من قيام قوات عبدالعزيز آل سعود بالإغارة عليهم، وهناك إمكانية حدوث مثل ذلك الهجوم في القريب. ويضيف مونسل أنه سمع من العديد من المصادر أن نجم عبدالعزيز في صعود تام، كما أنه استولى على عشرين ألف رأس من الإبل من ابن رشيد. ويقال إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يحاول رأب الصدع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويشير مونسل إلى أنه في عام ١٩٠٥م وطبقا لاتفاقية مع أحمد فيضي، عُيِّن عبدالعزيز آل سعود قائم مقام على الرياض ورفَّع العلم العثماني على حائل، كما أقيمت حاميات عثمانية في حائل والقصيم وعنيزة وبريدة غير أنها تلاشت بالتدريج. وعاد سامي باشا حاكم القصيم إلى المدينة المنورة، ولا يوجد هناك ما يوقف عبدالعزيز من الإغارة على خط السكة الحديدية. ويبين مونسل أنه ليس بإمكانه تأكيد مقتل سلطان بن حمود آل رشيد، ويذكر أن عبدالعزيز آل سعود هو الأمير الحقيقي على نجد حيث إنه ينحدر من صلب الأمراء الوهابيين أما ابن رشيد فلا يعدو أن يكون أمير حائل أو شيخ قبيلة جبل شمر. ويضمن مونسل رسالته المزيد من التفاصيل حول المباني المتعلقة بالخط الحديدي.

1907/04/17
L/P&S/10/50 (3)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر

يرسل إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى مورلي وزير الهند نسخة من رسالة وردت من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية تعليقا على رسالة الوزارة، وفيها يحث أوكونر الحكومة البريطانية ألا تتورط مع عبدالعزيز آل سعود أو تتدخل في الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية. ويتفق جراي مع وجهة النظر هذه ويرى أن من غير الحكمة تنفيذ اقتراح حكومة الهند البريطانية حيث إن ذلك سيعني ضمنا الموافقة على قيام عبدالعزيز آل سعود بتثبيت سلطته ودعم قوته. كما يوافق جراي على عدم التقدم بشكوى للباب العالي فيما يتعلق بعبور القوات العثمانية أراضي الكويت.

1907/04/16
R/15/1/479 (3)

رسالة من مونسل Major Maunsell، دمشق، إلى الكونت جلايتشن Colonel Count Gleichen، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات الحربية، وزارة الحرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يتناول مونسل في رسالته هذه تفاصيل الرحلة التي قام بها إلى تبوك حيث جمع أخبارا عن شؤون نجد، ويقول إن الجنود الأتراك العثمانيين يتظاهرون بالثقة بأن باستطاعتهم



1907/04/24

وورد في الفقرة ٧٧١ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٤ إلى ١٠ أبريل ١٩٠٧م أخبارا غير مؤكدة عن قيام عبدالعزيز آل سعود بهجوم مفاجئ وناجح ضد سلطان بن رشيد بعد أن نجح في معرفة أسرار عدوه. ويقول الخبر إن عبدالعزيز آل سعود سحق قوات ابن رشيد بأكملها ودخل حائل عنوة ودون مقاومة واستولى على قصر آل رشيد وأخذ كل ممتلكاته. إلا أن سلطان ووالده حمود تمكنوا من الهرب إلى قرية سلمى القريبة من جبل شمر. ويضيف المقيم السياسي في بوشهر في هامش تعليقه على الخبر أن الشيخ مبارك شيخ الكويت لم يكن على علم بهذا الخبر حين زار المقيم السياسي في الكويت في الفترة بين ١٢-١٥ أبريل.

*PDPG 2: 141-47

1907/04/24
R/15/1/479 (2)

رسالة من مونسل Major Maunsell، طرابلس، إلى الكونت جلايتشن Colonel Count Gleichen، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات الحربية، وزارة الحرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يوضح مونسل أن ابن رشيد يحاول الحصول على تحالف أو حماية تتيح له فرصة التغلب على عبدالعزيز آل سعود وقد حاول

Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م ومرفقة مع رسالة من أوكونر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار).

يوضح كرو أن محمد بن ثيان شيخ قبيلة سبيع أنهى تحالفه مع عبدالعزيز آل سعود وأنه يسعى للجوء إلى الشيخ مبارك الصباح. وقد حاول عبدالعزيز الإغارة على شمر لكن القبيلة استجمعت قواتها مما اضطره للانسحاب. وينوي مبارك الصباح شيخ الكويت القيام بغارة على العجمان وانضمت إليه قبيلتا مطير والظفير لهذا الغرض. وسمح عبدالعزيز لاثنين من أتباعه هما صالح العذل وإبراهيم الدامغ بالتوجه إلى القسطنطينية مع عزت باشا القائد التركي العثماني السابق في البصرة لتقديم فروض الولاء للسلطان العثماني نيابة عنه وقد استلما مبلغ أربعمئة وخمسين ليرة عثمانية تكلفة الرحلة. ويضيف كرو أن هناك أبناء بوقوع قتال بالقرب من القصيم بين سلطان بن حمود وأتباع عبدالعزيز آل سعود الذين قتل العديد منهم وتمكن عبدالعزيز وحده من الهرب.

1907/04/15-21
L/P&S/7/201 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.



1907/04/28

عن قيام سلطان الحمود (آل رشيد) بمهاجمة قوات عبدالعزيز آل سعود قرب القصيم وقتل عدد كبير منهم. لكن عبدالعزيز تمكن من الفرار بمفرده.

*PDPG 2: 151-57

1907/04/30
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٦٨ المؤرخة في ١ أبريل ويرفق طي رسالته نسخة من رسالتين من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق مرسلتين إليه حول شؤون نجد، يصف في أولاهما مقتل متعب بن رشيد، ويصف في الأخرى العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وأمير حائل الجديد. ويشير أوكونر إلى أن عبدالعزيز أجاب على عرض الصداقة الذي تقدم به إليه سلطان بن رشيد بقائمة من الشروط المستحيلة، وكتيجة لذلك قام سلطان بتجميع قوة لا يستهان بها لمهاجمة عبدالعزيز غير أنه لم يقع بينهما قتال بعد.

1907/05/03
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في

التحالف مع الدروز لكنهم رفضوا ذلك تماما. كما أنه يرغب في أن يبعث برسالة إلى ملك بريطانيا للحصول على الحماية البريطانية. ويقول مونسل إنه سمع ما يؤكد أن عبدالعزيز آل سعود في القصيم يجمع قواته للقيام بتحرك جديد. ويتحدث مونسل عن شخصيات قابلها منها القنصل البريطاني في دمشق وتاجر يدعى البسام والأمير علي بن عبدالقادر الجزائري ذو الصلة الوثيقة بعزت باشا. كما يتحدث مونسل عن الأحوال في الحجاز، ويتحدث عن شريف مكة وشعبيته، ويقول إن الشريف لا يحب العثمانيين وسيقدم المساعدة لعبدالعزيز إن قام بتحرك ناجح ضد خط السكة الحديدية، كما أن بني حرب وبني عطية سيقفون إلى جانبه أيضا.

1907/04/22-28
L/P&S/7/202 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م. وقد جاء في الفقرتين ٨١٥-٨١٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل ١٩٠٧ م أن عزت باشا -القائد العثماني السابق في البصرة- يصطحب ممثلين لعبدالعزيز آل سعود هما صالح العدل وإبراهيم الدامغ لإعلان الولاء للسلطان العثماني. كما وردت أنباء في التقرير نفسه



1907/05/12

1907/04/30-05/05
L/P&S/7/202 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٥ مايو (أيار) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرتين ٨٨٩-٨٩٠ في الصفحة ١٦٤ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الأسبوع الذي يمتد من ١٨ إلى ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٧ م أن عبدالعزيز آل سعود قام بهجوم على قرية أوثال شمالي القصيم ونشب قتال بينه وبين فرسان من شمر. وقد أرسلت والدة متعب بن عبدالعزيز (آل رشيد) رسلا إلى عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير تفاصيل عن عدد الأمراء وأسمائهم الذين قتلهم سلطان بن حمود وعن الباقيين من عائلة آل رشيد الذين أرسلهم سلطان للعيش في المدينة المنورة. كما يفيد التقرير أن أعمال تهريب الأسلحة إلى نجد أصبحت تتعرض لمحاولات جادة وحازمة من السلطات العثمانية لإيقافها.

*PDPG 2: 161-67

1907/05/06-12
L/P&S/7/202 (9)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٢ مايو (أيار) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرة ٩٤٨ من الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الأسبوع الذي يمتد من ٢٥ أبريل (نيسان) إلى ١ مايو

الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٠٧ م، ومرفق طيها صورة من رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) من العام نفسه، ورسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان)، ورسالة ثالثة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل.

توضح الرسالة أن الحكومة البريطانية تتفق في الرأي مع أوكونر في أنه ليس من الحكمة أن تورط نفسها مع عبدالعزيز آل سعود أو أن تتدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية، ولذلك لا توافق على الرد الذي اقترحت حكومة الهند إرساله إلى عبدالعزيز حيث إنه يبدو متضمنا الموافقة على قيامه بتثبيت مركزه ودعم قوته وبالتالي يعد نوعا من التدخل في شؤون شبه الجزيرة العربية، وإذا وجد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox نفسه مضطرا لإعطاء جواب للذين اتصلوا به فعليه إبلاغهم عدم توقع أي رد بالنسبة لعبدالعزيز. كما تقول رسالة وزير الهند إن الحكومة البريطانية لا ترى معنى في الاحتجاج على مرور القوات العثمانية عبر الكويت بعد مرور زمن طويل على ذلك.



1907/05/13

وأجاب مبارك أنه لا ضرر في ذلك وأنه لا يعتقد أن بإمكان السلطات العثمانية بسط نفوذها على القبائل .

كما اقترح مبارك أن تبسط الحكومة البريطانية حمايتها على عبدالعزيز آل سعود حيث إن ذلك سيردع السلطات العثمانية ويشجع على استقرار التجارة . ويعتقد نوكس أن مبارك مقتنع أن آل رشيد قد أذلوا بما فيه الكفاية وأن عبدالعزيز بدأ يشعر بالزهو ، وأنه إذا ما دعم البريطانيون عبدالعزيز فإنهم سيشجعون العثمانيين على مساعدة سلطان بن حمود آل رشيد على أن يقف على قدميه ، ويقوم المتنافسان ثانية بإنهاء كل منهما الآخر .

ويطرح نوكس عددا من التساؤلات عن نوايا الشيخ مبارك ، ويقول إن شيخ الكويت ربما يعتقد أن البريطانيين قد يصبحون هم أصحاب القرار في وسط شبه الجزيرة العربية ويقضون على النفوذ العثماني إلى الأبد ، كما أنه قد يخشى عند تغير الحال أن يحظى عبدالعزيز آل سعود بالحماية البريطانية وهو ما قد لا يروق للشيخ مبارك ، ويعترف نوكس في نهاية رسالته أنه لا يملك إجابات عن تلك التساؤلات . وقد كتب كوكس حاشية على الرسالة وقعها بالأحرف الأولى وأرخها في ٢٠ يونيو (حزيران) يبين فيها فقرات رسالة نوكس التي ينبغي إرسالها إلى حكومة الهند .

١٩٠٧م أن سلطان (بن حمود) آل رشيد انطلق من حائل مع قوات من قبيلة حرب لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود وتمكن من إلحاق الهزيمة به . ويعود سبب الموقعة إلى خلاف حول مطالبة عبدالعزيز آل سعود قبيلة حرب بدفع الزكاة له .

*PDPG 2: 171-79

1907/05/13

R/15/5/24 (5)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major

Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م .

يتناول نوكس في رسالته مناقشة أجراها مع الشيخ مبارك وتركزت على اللقاءات التي أجراها الشيخ مع السلطات العثمانية في الفاو . وذكر الشيخ مبارك الصباح أن أحد الضباط العثمانيين استشاره حول إمكانية إقامة السلطات العثمانية علاقات ودية مع قبائل البدو ، وأشار مبارك إلى أن معظم القبائل لا تخضع لسيطرته ، وأن على السلطات العثمانية أن تتعامل في هذا الشأن مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود أو ابن رشيد . ويذكر نوكس أنه أوضح للشيخ مبارك أن الكثير من شيوخ القبائل زاروه وأنه قدم لهم هدايا بسيطة وسأل مبارك عن رأيه في ذلك .



1907/05/19

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
١٥ مايو (أيار) ١٩٠٧ م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٢٥٧
المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويرفق مع
رسالته نسخة من رسالة من القنصل البريطاني
في البصرة حول أحداث وسط الجزيرة
العربية، ويقول إن أخبار هزيمة عبدالعزيز آل
سعود تؤكد أن من غير الحكمة تدخل
الحكومة البريطانية في الصراعات الداخلية
بين القبائل العربية، خاصة إذا كان القتال
الذي دار كان على نطاق واسع من النوع
الذي توقعه القنصل ديفي Devey. ويقترح
أوكونر أن تستخدم الحكومة البريطانية نفوذها
لمنع الشيخ مبارك الصباح من القيام بأي عمل
عسكري باستثناء ما كان للدفاع عن النفس
حيث إن ذلك قد يعتمد على الدعم
البريطاني. ويلمح إلى أنه لو أعد الأتراك
العثمانيون حملة تأديبية ضد الشيخ مبارك
الصباح فقد تنجح. ويبين أوكونر أنه لم
يشعر قط بالاطمئنان إلى أن أي محاولة لفتح
بريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود لن تُنقل
إلى الدولة العثمانية، وهو يشير إلى أن
الحكومة البريطانية أحسنت صنعا بعدم الموافقة
على أي مشروع من هذا النوع.

1907/05/13
R/15/5/24 (2)

رسالة من رامزي Major J. Ramsay
المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي
شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية
والقنصل البريطاني العام بالنيابة في بغداد
إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox
القنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار)
١٩٠٧ م، وقد أرفقت نسخة منها طي مذكرة
من بيردود Lieutenant L. Birdwood المساعد
الخاص للمقيم السياسي إلى الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ مايو.
تتضمن الرسالة مقتطفات من تقرير رامزي
الدوري إلى حكومة الهند البريطانية عن
الأسبوع المنتهي في ١٣ مايو تتناول أخبارا
وصلت بغداد حول نصر أحرزه ابن رشيد
على عبدالعزيز آل سعود واستيلائه على بريدة
وعنيزة، والخسائر الفادحة التي تكبدها
عبدالعزیز. وتقول بعض هذه الأخبار إن
عبدالعزیز نفسه أصيب في المعركة، كما قتل
بعض أقاربه، واندفعت قبائل عديدة تنضم
لابن رشيد. كما يقال إن الشيخ مبارك الصباح
تبرع بخمسمائة جنيه استرليني لبناء حصن في
البصرة.

1907/05/13-19
L/P&S/7/202 (4)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H.
Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

1907/05/15
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas
R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية



1907/05/26

عن محاولة عبدالعزيز آل سعود الفاشلة
الاتفاق مع الشيخ سعدون ضد شيخ
الكويت. ويقول الخبر إن الأمر انكشف
وتحول مبارك الصباح شيخ الكويت من
التعاطف مع عبدالعزيز آل سعود إلى تأييد
خصمه ابن رشيد.

*PDPG 2: 189-95

1907/05/28
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيردوود Lieutenant L.
Birdwood المساعد الخاص للمقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في
٢٨ مايو (أيار) ١٩٠٧ م.

يرفق بيردوود نسخة من رسالة من
رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة
العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل
العام بالنيابة في بغداد إلى بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ مايو.
ويطلب من بيردوود من الوكيل السياسي
الكتابة إلى كوكس عن مدى صحة الشائعات
المشار إليها في الرسالة.

1907/06/01
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوks Major
Stuart George Knox الوكيل السياسي

في الخليج (بوشهر)، نيابة عن المقيم، عن
الأسبوع الذي ينتهي في ١٩ مايو (أيار)
١٩٠٧ م.

وقد وردت في الفقرة ٩٩٣ من الجزء
المخصص لشؤون الكويت عن الفترة التي
تمتد من ٢ إلى ٨ مايو ١٩٠٧ م أبناء وردت
إلى الكويت من المحمرة عن التوصل إلى
سلام بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان آل
رشيد.

*PDPG 2: 183-86

1907/05/20-26
L/P&S/7/203 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H.
Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني
في الخليج الذي وقع نيابة عن المقيم بصفته
مسؤولاً مؤقتاً عن المقيمة عن الأسبوع الذي
ينتهي في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٧ م.

وقد وردت في الفقرة ١٠٤٧ ضمن
الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الأسبوع
الذي يمتد من ٩ إلى ١٥ مايو ١٩٠٧ م أبناء
عن الوضع في نجد تتضمن هجوم قبيلة عتيبة
على رجال من شقراء متوجهين للانضمام
إلى عبدالعزيز آل سعود، ووجود تنافس بين
القبائل المؤيدة لعبدالعزیز آل سعود وهي
قحطان وعتيبة وبريه مطير مقابل تفاهم بين
قبيلتي حرب وشمر المؤيدتين لآل رشيد.
ويقدم التقرير تفاصيل عن آل مهنا وتآمرهم
مع ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود، وخبراً



1907/06/04

الأسبوع الذي ينتهي في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧.

وقد وردت في الفقرة ١٠٧٩ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٧م أنباء عن نشوب قتال بين بطن الموهة من قبيلة مطير بزعامة فيصل الدويش وبين عبدالعزيز آل سعود، قرب المجمععة، وذكر أسماء لأشخاص من الطرفين يعتقد أنهم قتلوا أو جرحوا. لكن التقرير يبين أن هذه الأخبار متضاربة في تحديد الجهة المنتصرة. ويضيف التقرير أن بلدة المجمععة ما تزال ترفض تقديم أي خدمات لعبدالعزیز آل سعود أو لخصمه سلطان بن رشيد وإن كانت تدفع الزكاة لعبدالعزیز آل سعود.

*PDPG 2: 199-203

1907/06/04
FO 371/353 (21)

تقرير عن الجزيرة العربية وتاريخها الحديث، من إعداد الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م، ومرفق به خريطة للجزيرة العربية، وفي زاوية منها خريطة للكويت والمناطق المحيطة بها، ومعه مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة.

يتحدث التقرير عن جغرافية الجزيرة العربية فيحدد مواقعها ومساحتها وتضاريسها

البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox الفنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

يشير نوكس إلى مذكرة كوكس رقم ١١١٥ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ورسالة المقيم السياسي في بغداد المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٠٧م حول الشائعات الرائجة في بغداد عن القتال الدائر بين عبدالعزيز وابن رشيد، ويبين أن الشيخ مبارك الصباح مثله تماما لم يسمع شيئا بشأن أي اشتباك عسكري بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وأن رسله عادوا في اليوم السابق من نجد حيث قابلوا عبدالعزيز وابن رشيد. وقال مبارك إن ابن رشيد ضعيف لدرجة لا تسمح له بالدخول في اشتباك مع عبدالعزيز آل سعود، وأن بريدة وعنيزة بالإضافة إلى رجال حضر نجد يشعرون بالعداء تجاه ابن رشيد بسبب طلبه المستمر للمال والرجال. وعندما سأل نوكس مبارك عن سبب هجوم عبدالعزيز آل سعود المباغت والذي لا مسوغ له على علوى من قبيلة مطير أجاب مبارك أن عبدالعزيز متسرع جدا في هجومه هذا.

1907/05/27-06/02
L/P&S/7/203 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، الذي وقع نيابة عن المقيم بصفته مسؤولا مؤقتا عن المقيمة عن



في فبراير (شباط) ١٩٠٤ م. ويقول التقرير إن ابن رشيد وجه مذكرة إلى السلطان العثماني اتهم فيها الشيخ مبارك حاكم الكويت بالتآمر مع عبدالعزيز للاستيلاء على كامل نجد والتعاون مع الحكومة البريطانية. وأرسل السلطان أربع كتائب لمساعدة ابن رشيد، لكن عبدالعزيز هاجم القوات التركية وقوات ابن رشيد مجتمعة في يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م وفرق شملها.

ويقول التقرير إن قبائل عسير قررت الانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، وإن الأتراك أرسلوا حملة ثانية على نجد بقيادة المشير فيضي باشا، تدعمها قوات من المدينة المنورة بقيادة صدقي باشا، لكن هذه القوات عانت من المرض ومن فرار كثير من رجالها، ثم تولى قيادتها سامي باشا بعد نقل فيضي باشا إلى اليمن، ولم تحقق هذه القوات شيئاً. وفي عام ١٩٠٦ م قُتل عبدالعزيز بن رشيد في معركة مع عبدالعزيز آل سعود، وخلفه ابنه متعب، وتم الاتفاق على هدنة بين الطرفين. وفي نهاية ذلك العام بدأت الحاميات التركية بالجللاء عن القصيم.

وفي أواخر عام ١٩٠٦ م قام سلطان بن حمود بن رشيد باغتيال متعب وإعلان نفسه أميراً على شمر، وكتب إلى عبدالعزيز آل سعود يقترح عقد علاقات ودية بينهما، لكن عبدالعزيز وضع بعض الشروط التي رفض سلطان بن حمود قبولها. ويقول التقرير إن

وتقسيماتها، ثم يتحدث عن السكان وعن إدارتها مبيناً لوضع السياسي لولاية الحجاز، وولاية اليمن، ونجد والأجزاء الأخرى من الجزيرة. ثم يعطي لمحة عن تاريخ الجزيرة الإسلامية منذ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الاستعراض التاريخي يخصص جزءاً للتحديث عن نجد والدعوة الوهابية منذ بدأها الشيخ محمد بن عبدالوهاب بدعم من الإمام محمد بن سعود، ويذكر حملة إبراهيم باشا، ثم اتحاد الأحساء ونجد وعسير مرة أخرى تحت حكم الإمام فيصل بن تركي، وقيام دولة في (جبل) شمر عام ١٨٤٦ م تحت حكم عبدالله بن رشيد، والخلاف بين عبدالله وسعود ابني الإمام فيصل على الإمارة عام ١٨٦٥ م، وحملة الأتراك بقيادة مدحت باشا واحتلالهم الأحساء، التي أطلق عليها اسم «سنجق نجد». ويذكر التقرير تقلص قوة آل سعود تحت إمارة الإمامين سعود بن فيصل وعبدالله بن فيصل، وتولي محمد بن سعود بن فيصل الإمارة عام ١٨٨٧ م، ثم استيلاء محمد بن رشيد أمير شمر على نجد في العام التالي.

ويذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود (الذي يصفه خطأ بأنه من إخوة محمد بن سعود بن فيصل) دخل الرياض عام ١٩٠٢ م ونودي به حاكماً عليها، وأوقع هزيمة كبرى بابن رشيد في الدلم في أواخر العام نفسه. ثم استولى على بريدة وعنيزة وحائل (كذا)



1907/06/09

رشيد، ويقول إن ابن رشيد حاول الزحف على الكويت، لكن البوارج البريطانية أعادت هجومه من ناحية وانشغل من ناحية أخرى بضرورة محاربة عبدالعزيز آل سعود الذي أعلن نفسه أميراً على الرياض.

وفي لمحة عن الوضع الراهن في الجزيرة العربية، يستعرض التقرير الوضع في الحجاز وفي اليمن وعسير والأحساء وفي نجد وفي الكويت. وبالنسبة لنجد يقول إنها مستقلة عملياً ويبدو أن قوة الوهابيين قد تثبتت من جديد فيها. ثم يذكر وجود إشاعة عن نية العرب في السيطرة على الجزيرة العربية بأكملها، ويتحدث عن تأثير خط سكة حديد الحجاز والدور الذي يمكن أن تلعبه. ويقول إن من المحتمل أن يحاول عبدالعزيز آل سعود، الذي ازدادت قوته إلى حد كبير، إحياء أمجاد الدولة الوهابية الأولى.

وتصف المذكرة الداخلية التقرير بأنه مثير للاهتمام والخريطة المرفقة به بأنها مفيدة، وتلفت الانتباه إلى اللوحة الخاصة بالوضع الراهن، وتبين أن نسخ منها أرسلت إلى القسطنطينية وطهران والقاهرة.

*Safwat 1.1: 121-140

1907/06/03-09
L/P&S/7/203 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي

هناك أخباراً عن قتال جرى بين الطرفين ولم يكن في مصلحة عبدالعزيز، لكن هذه الأخبار غير مؤكدة.

وينتقل التقرير إلى الوضع العسكري في وسط الجزيرة العربية، فيتحدث أولاً عن القوات التركية، ويذكر أنه تم سحب جميع الحاميات التركية، وما بقي منها موجود ما بين تبوك ومدائن صالح، ويبلغ عدد هذه القوات خمسة آلاف رجل، كما تتألف حامية المدينة المنورة من ثلاثة آلاف جندي. أما بالنسبة للقوات العربية، فيقول إن من الصعب تقدير قوة عبدالعزيز آل سعود الحقيقية بسبب عدم ثبات ولاء العشائر، لكن عبدالعزيز تمكن من جمع خمسة وعشرين ألف رجل في صراعه مع ابن رشيد عام ١٩٠٦م منهم عشرين ألفاً من الهجانة وخمسة آلاف من الفرسان. كما يتحدث عن أسلحة رجال القبائل، وعن قوات ابن رشيد، ويقول إن القوات العربية لا تستطيع الصمود في وجه الأتراك في معركة محددة، ولكنها تنجح ضدها في الغزوات وحرب العصابات.

ويخصص التقرير الجزء التالي لليمن، فيتحدث عن أقسامها الإدارية وسكانها ووضعها السياسي وتاريخها. ثم يتحدث عن الكويت ووضعها السياسي وعلاقتها بالدولة العثمانية وبالحكومة البريطانية. ويذكر في هذا الصدد خلاف الشيخ مبارك مع ابن



1907/06/16

1907/06/20
R/15/1/479 (5)

حاشية موقعة بالأحرف الأولى كتبها بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م، ومكتوبة على رسالة موقعة من ستورات جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كوكس، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يعلق كوكس على رسالة نوكس حول مناقشة أجزائها مع الشيخ مبارك وتركزت على اللقاءات التي أجزاها الشيخ مع السلطات العثمانية في الفاو، فيقول إن الرسالة وردت بناء على استفهام منه حول الأتراك في الفاو وأنه ينبغي ألا ترسل إلى حكومة الهند سوى الفقرات ١-٨، أما الفقرات ٩-١١ المتعلقة بالشيخ مبارك ومسألة تقديم الحماية لعيد العزيز آل سعود فيصفها بأنها افتراضية إلى حد كبير والأفضل عدم إرسالها بعد أن تمت تسوية الموضوع في رسالتي حكومة الهند المؤرختين في ٢٤ مايو (أيار) و٦ يونيو ١٩٠٧م.

*RK 1.04: 287-91

1907/06/22
R/15/2/26 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Perey Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م. وقد ورد في الفقرتين ١١٤٦-١١٤٧ من الجزء المخصص للكويت عن الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ مايو (أيار) ١٩٠٧م ذكر أبناء متضاربة عن الهجوم الذي قام به عبدالعزيز آل سعود ضد المجموعة وتفاصيل حول قتاله مع ابن رشيد، مع نفي مصادر في البحرين خبر دخول عبدالعزيز آل سعود مدينة حائل. هذا ويتوقع وصول مبعوث من عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين يحمل بشرى النصر. *PDPG 2: 209-16

1907/06/10-16
L/P&S/7/203 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرة ١١٨٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٥ يونيو (حزيران) تفاصيل جديدة عن القتال الدائر في المجموعة تكذب خبر إصابة فيصل أو بندر الدويش. كما أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أفاد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه رفض طلب عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أن يقوم بضممان السلام بينهما.

*PDPG 2: 219-24



1907/06/30

المصالح البريطانية مقتصرة على منطقة الساحل. ويطلب كوكس من نوكس إبلاغ الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت هذا القرار، كما يمكن الرد بصورة مماثلة فيما يتعلق بموضوع سلطان بن رشيد المذكور في رسالة الوكيل السياسي في الكويت المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

*RSA 2.05: 162

1907/06/17-23
L/P&S/7/204 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م. وقد ورد في الفترتين ١٢٣١-١٢٣٢

من أخبار الكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٠٧م أنه توجد إشاعة مفادها أن سلطان بن حمود قُتل على يد واحد من آل رشيد، وهو جابر (والمعروف أن الذي قتل سلطان بن حمود هو أخوه سعود بن حمود الرشيد)، وأن حمود والد سلطان توفي في المدينة المنورة. أما عبدالعزيز آل سعود فيقال عنه إنه توجه إلى الرياض.

*PDPG 2: 227-31

1907/06/24-30
L/P&S/7/204 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية درست طلب عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية مساندة والذي ورد من خلال كل من الشيخ جاسم بن ثاني و الشيخ الكويت، وقررت أن تكون المصالح البريطانية في منطقة الخليج قاصرة على منطقة الساحل. ويطلب كوكس من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ الشيخ جاسم بهذا القرار. وعلى الرسالة حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٨ يوليو (تموز) يقول فيها إنه سيبلغ الرسالة إلى الشيخ جاسم شفهيًا.

*RQ 4.06: 263 *RSA 2.05: 161

1907/06/22
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

يشير كوكس إلى الفقرة التاسعة من رسال الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٢٢٣ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م ويحيط كوكس الوكيل السياسي في الكويت علما أن الحكومة البريطانية درست طلب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مساندة الحكومة البريطانية له وقررت أن تكون



1907/07/15

المساعد الأول للقنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٠٧ م.

يشير نوكس إلى رسالة من المقيمة مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه حول موضوع طلب كل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وسلطان بن رشيد المساندة البريطانية. ويورد نوكس أنه أوضح للشيخ مبارك الصباح قرار الحكومة البريطانية بذلك، والذي علق عليه مبارك بقوله إنه لم يتوقع نتيجة أخرى غير ذلك بيد أنه كان مضطراً لرفع طلب كليهما إلى الحكومة البريطانية.

1907/08/19-25
L/P&S/7/206 (4)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٠٧ م.

يذكر التقرير في الفقرة ١٦٨٠ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ٢١ أغسطس ١٩٠٧ م أنه أصبح في حكم المؤكد أن سلطان بن حمود آل رشيد لا يزال على قيد الحياة وأن الشائعات حول مصرعه على يد جبر لا أساس لها من الصحة.

*PDPG 2: 307-10

في الخليج نيابة عن المقيم عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٧ م.

وقد جاء في الفقرات ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧٤ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ يونيو ١٩٠٧ م أن نبأ قتل سلطان بن حمود (آل رشيد) على يد أخيه ووفاة والده قد تكرر. ويضيف التقرير أن شيخ المجمععة ينوي إرسال برقية من البصرة يطلب فيها حماية السلطان العثماني لهم. ويروي التقرير مشكلات جديدة وقعت في القصيم حيث تأمر أهالي بريدة مع ابن رشيد وقام أهالي عنيزة بالإغارة على بريدة وقد عجل عبدالعزيز آل سعود بمغادرة الرياض في اتجاه بريدة لتأديبها، إلا أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت كتب إليه يدعوه إلى الرفق ببريدة في الوقت الذي كتب فيه إلى أهالي بريدة أنفسهم يحذرهم من مغبة الخيانة. ويضيف التقرير أن الباب العالي أصدر أمراً بتعيين عبدالعزيز آل سعود رئيساً على قبائل البدو المقيمة قرب الأحساء وحامياً للقوافل بين الأحساء والعقير والداخل.

*PDPG 2: 235-40

1907/07/15
R/15/5/24 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيل J. H. H. Bill



1907/09/06

ويقنع كل الأطراف بالتزام الهدوء ويضمن
لعبدالعزیز آل سعود حكمه على أراضيه
وعلى بريده، ويضمن حائل لابن رشيد.
ويشير نوکس إلى أن فيصل الدويش تحدى
عبدالعزیز آل سعود وأعلن أنه سيحاربه حتى
النهاية.

*ABD 10.2.5: 109 *RK 7.01: 17

#R/15/1/479

1907/09/06

R/15/5/24 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل
البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أكونر
Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في
القسطنطينية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول)
١٩٠٧ م، ومرفقة طي رسالة من أكونر إلى
إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر.
يشير ديفي إلى رسالته رقم ١٨ المؤرخة
في ١٥ أبريل (نيسان) الماضي ويوضح أن
السياسة الناجحة لسليمان بن رشيد جعلته
على ما يبدو يحل محل عبدالعزیز آل سعود
بين قبائل نجد، كما يبدو أن لدى ابن رشيد
أطماعا أكبر من أن يكون مجرد أمير على
حائل، وأنه يتصل بالدروز في جبل حوران
عن طريق صالح المزيني وكيله في الجوف
معلنا لهم صداقته الدائمة، هذا بالإضافة
إلى وعوده التي أعطاها إلى قبائل عنزة ومطير
وعتية وأهالي القصيم. وهو يقوم في الوقت
الراهن بتعزيز قواته في حائل.

1907/09/03

R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوکس Major
Stuart George Knox الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوکس
Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني
والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة
في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧ م، وهي طي
رسالة من بيل J. H. H. Bill المساعد الأول
للقنصل العام والمقيم السياسي البريطاني في
الخليج إلى لويس دين Sir Louis Dane
سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة
الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥
سبتمبر.

يشير نوکس إلى مذكرة مكتبه رقم ٣٥
التي تغطي الأسبوع المنتهي في ٢٨ أغسطس
(آب) ١٩٠٧ م ويبدو طبقا لما يذكره في رسالته
أن عبدالعزیز آل سعود كتب إلى الشيخ مبارك
الصباح يطلب منه المساعدة حيث إنه يشعر
بالقلق لاستعادة ابن رشيد قوته، كما يشعر
الشيخ مبارك بالقلق فيما يتعلق بالموقف في
نجد ويتوقع أن القوات العثمانية ستستولى
على القصيم، وأن سلطان آل رشيد سيطلب
المساعدة من العثمانيين غير مدرك أنهم في
نهاية المطاف سيكونون سادة له بشكل أكثر
شدة من عبدالعزیز آل سعود. وسيقوم الشيخ
مبارك بإرسال عبدالعزیز الحسن كبير جباة
الزكاة التابعين له من أهل الطرفية القريبة من
بريدة كي يعيد مطير إلى ولائها لآل سعود



كان سيحصل على كل ما يريد بعد أن قضى سلطان على كل أعداء عبدالعزيز، وأن سلطان كان مستعداً للصالح لكن عبدالعزيز رفض تقديم أي تنازل. ويستعرض التقرير موقف الأتراك العثمانيين من النزاع ويرى أن حساباتهم قد تكون خاطئة.

*PDPG 2: 327-32

1907/09/16-22
L/P&S/7/207 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧ م.

ويتحدث التقرير في الفقرات ١٩٠٤ - ١٩٠٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٢٩ أغسطس (آب) إلى ١١ سبتمبر ١٩٠٧ م عن مغادرة عبدالعزيز بن حسن (من الطرفية) متوجهاً إلى نجد، وعن موقف أهل عنيزة من الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وانسحاب عبدالعزيز آل سعود وأخيه محمد إلى الخرج، وتهديد فيصل الدويش لقرى سدير والزلفي وغيرها من قرى نجد بالغزو إن لم توال ابن رشيد. ويفيد التقرير أن ابن رشيد أصدر العديد من التصريحات التي يعد فيها الناس بالازدهار والحماية وعدم استنزاف أموالهم كما وجه رسالة إلى والي

1907/09/02-08
L/P&S/7/206 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧ م.

وقد وردت في الفقرات ١٧٨٧-١٧٩٥ في التقرير أبناء عديدة من الكويت عن الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٠٧ م. وتقول هذه الأنباء إن سلطان بن رشيد مخيم قرب بريدة ومتفاهم مع أهلها، ورغم أن التقديرات تشير إلى أن قوات عبدالعزيز آل سعود أكثر عدداً فهناك عدة عوامل ضده أهمها عدم استقرار ولاء أتباعه. ويروي التقرير انخفاض عدد الجنود الأتراك العثمانيين في بريدة بسبب المرض والهرب. وتفيد الأنباء أن محمد بن عبدالله أبا الخليل لا يزال أمير بريدة. أما عنيزة فتؤيد عبدالعزيز آل سعود، وقد تلقى أميرها عبدالعزيز بن سليم رسالة من عبدالعزيز آل سعود. وأما الجمعية فلا زالت على استقلالها. وفي هذه الأثناء فإن حرب وشمر تويدان ابن رشيد، وقد تحول بندر الدويش وهو أحد شيوخ قبيلة مطير من ولائه لعبدالعزیز آل سعود إلى ابن رشيد. ويخلص التقرير إلى أن موقف قبيلة العجمان سيكون عاملاً حاسماً. كما ينتقد الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تصرف عبدالعزيز آل سعود انتقاداً شديداً، فهو يرى أن عبدالعزيز



1907/09/29

البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني
والمقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول)
١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من بيل J. H. H.
Bill المساعد الأول للمقيم السياسي إلى لويس
Louis Dane سكرتير حكومة الهند
البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية،
سملا، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين
الأول).

يذكر نوكس أن رجالا من قبائل العجمان
بقيادة محمد الدامر جردوا رسولا يحمل
رسائل من عبدالعزيز الحسن إلى الشيخ مبارك
الصباح من كل ما يملك، وذلك بينما كان
مسافرا رفقة مجموعة من قبيلة عنزة، ويعتقد
أن هذه عملية سرقة وليست حادثا سياسيا،
وذلك في الوقت الذي لا يعير فيه أحد اهتماما
لجهود السلام التي يقوم بها عبدالعزيز الحسن.
وقد رفض فيصل الدويش رفضا قاطعا
الانصياع لتعليمات الشيخ مبارك. ونتائج هذه
الجهود مازالت غير معروفة بالنسبة لعبدالعزیز
آل سعود الذي يقال إنه في الشارقة بينما
يقول البعض الآخر إنه يتقدم على رأس قواته
متوجها إلى القصيم. ويشير نوكس إلى أن
القلق تسود المناطق الداخلية وأن سلطة
الشيخ مبارك ليست قوية كما كانت من قبل،
غير أن ذلك قد يكون جزءا من شعور عام
بالقلق نتيجة إعداد كل من عبدالعزيز آل سعود

البصرة ولكنه لم يتلق جوابا عليها. كما
يروي التقرير غارة العجمان على قافلة قادمة
من القصيم متجهة إلى الكويت ويعمل الشيخ
مبارك الصباح على استعادة المنهوبات.
*PDPG 2: 347-52

1907/09/25
R/15/5/24 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة
الهند البريطانية، سملا، (إلى المقيم السياسي
البريطاني في الخليج)، مؤرخة في ٢٥
سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م.

تشير البرقية إلى برقيتي المقيم السياسي
البريطاني في الخليج المؤرختين في ١٧ و١٨
سبتمبر وتوضح أنه انتظارا لاختتام المفاوضات
فيما يتعلق بمنطقة الساحل الأمامي Foreshore
فإنه يجب حث الشيخ مبارك على تأجيل
سياسته فيما يتعلق بابن رشيد وعبدالعزیز
آل سعود. كما أن على نوكس Knox أن
يلغى أن ذلك الأمر يجب أن يحال إلى
حكومة الهند البريطانية، ويجب أن يتجنب
الشيخ مبارك التدخل في شؤون نجد، وفيما
يتعلق باقتراحه ضمان استقلال منطقة القصيم
فيجب تذكيره أن العثمانيين لم يتخلوا بعد
عن مطالبتهم بتلك المنطقة.

1907/09/29
R/15/5/24 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major
Stuart George Knox الوكيل السياسي



1907/09/29

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبناء على تعليمات جون مورلي

John Morley وزير الهند يرفق كامبل مع الرسالة نسخة من برقية وردت من حكومة

الهند مؤرخة في ٢٦ سبتمبر تتعلق برغبة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في

التدخل في النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وتوضح الرسالة أن هذا العمل

سيورط الشيخ في عمل سياسي في وسط شبه الجزيرة العربية، وأن مورلي يعتبر أن

الإجابة المقترحة والمذكورة في رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر

يمكن أن تترجم على أنها موافقة من جانب الحكومة البريطانية على تدخل الشيخ مبارك

في شؤون نجد، وأنه من الأفضل أن يقتصر الرد على تحذيره من مثل ذلك التدخل.

ويتنظر مورلي موافقة إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على

التعليمات التي أرسلتها حكومة الهند إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

وابن رشيد للقتال مجددا. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأشخاص ومنهم هزاع بن شقير وبدر بن محمد الدويش وخميس المنيخر وراكان بن حثلين، كما يرد ذكر بعض بطون القبائل وبعض الآبار.

1907/09/23-29
L/P&S/7/207 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٩ سبتمبر (أيلول)

١٩٠٧ م. يشير التقرير في الفقرة ١٩٧٣ ضمن

الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٢ إلى ١٨ سبتمبر ١٩٠٧ م إلى أن شيوخ

العجمان الذين سلبوا القافلة القادمة من القصيم قدموا إلى الكويت لترتيب إعادة

المنهوبات إلى أهلها. كما يشير التقرير إلى أبناء تقول إن بدر بن محمد الدويش، ابن

عم فيصل الدويش، وهزاع بن شقير قد تركا نجدا متجهين شمالا (باتجاه الكويت)

ويتوقع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن يتبعهما باقي أفراد قبيلة مطير.

*PDPG 2: 357-64

1907/09/30-10/06
L/P&S/7/207 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن

1907/10/03
R/15/1/479 (3)

رسالة من كامبل C. G. Campbell، وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وكيل



1907/10/13

البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ يناير
(كانون الثاني) ١٩٠٨ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند
المؤرخة في ٣ أكتوبر وتذكر رغبة الشيخ
مبارك في التدخل في النزاع الدائر بين
عبدالعزیز آل سعود وابن رشيد، ويوافق
إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير
الخارجية البريطانية على اقتراح جون مورلي
John Morley وزير الهند بالموافقة على
التعليمات التي أرسلتها حكومة الهند
البريطانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت. وفي حال ضغط شيخ الكويت
للحصول على إجابة محددة يجب تحذيره
من أي تدخل، ولكن يجب تأجيل ذلك
إلى ما بعد إبرام الاتفاقية المتعلقة بموقع بندر
الشويخ.

#R/15/1/479

1907/10/07-13
L/P&S/7/208 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل
Bill للمقيم السياسي البريطاني في الخليج
والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي
ينتهي في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٠٧ م.

يرد في الفقرة ٢٠٨١ ضمن الجزء
المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من
٢٥ سبتمبر (أيلول) إلى ١ أكتوبر ١٩٠٧ م
ذكر لأبناء وردت شفها من عبدالعزیز الحسن

الأسبوع الذي ينتهي في ٦ أكتوبر (تشرين
الأول) ١٩٠٧ م.

ويشير التقرير في الفقرة ٢٠٢٤ ضمن
أخبار الكويت عن الفترة ١٩-٢٥ سبتمبر
(أيلول) ١٩٠٧ م إلى وجود أبناء متضاربة
عن الوضع في القصيم منها أن عبدالعزیز
آل سعود موجود في الرياض أو في المذنب
وأن ابن رشيد موجود في بريدة. ومنها
وصول عبدالعزیز الحسن من طريف إلى
القصيم ووصول رسولين من عبدالعزیز آل
سعود إلى الشيخ جابر في الكويت.

كما ورد في الفقرة ٢٠٣٧ ضمن الجزء
الخاص بالبحرين عن الفترة ٢٢-٢٧ سبتمبر
١٩٠٧ م ذكر أبناء تقول إن معركة عنيفة
نشبت بين قوات عبدالعزیز آل سعود
وسلطان بن رشيد وقد هزم ابن رشيد،
ودخل عبدالعزیز بريدة وعين عبدالله بن
جلوي أميراً عليها.

*PDPG 2: 369-75

1907/10/09
R/15/5/24 (1)

رسالة من تشارلز هاردينج Charles
Harding، وزارة الخارجية البريطانية، إلى
وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٩ أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩٠٧ م، وقد أرفقت نسخة
منها طي مذكرة من بيردوود Captain L.
Birdwood المقيم السياسي البريطاني المساعد
في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي



1907/10/20

سعود إلى الشيخ مبارك مساعدته بالإبل
ولكن مبارك رفض طلبه .

*PDPG 2: 389-93

1907/10/21-27
L/P&S/7/208 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H.
Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني
في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن
الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ أكتوبر (تشرين
الأول) ١٩٠٧ م .

ويورد التقرير في الفقرتين ٢١٧٧-
٢١٧٨ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من
١٠ إلى ١٦ أكتوبر ١٩٠٧ م نبأ انتصار
عبدالعزیز آل سعود في معركة في بريدة
أصيب فيها برغش بن طوالة إصابة بالغة،
ويقول النبأ إن سلطان بن رشيد محاصر
الآن في قلعة بريدة ومعه رجاله وأخوه فيصل
وأخ آخر وسليمان بن حسن بن مهنا شيخ
بريدة. كما يشير التقرير إلى عودة عبدالعزیز
الحسن إلى الكويت .

*PDPG 2: 397-402

1907/10/28-11/03
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H.
Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني
في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن
الأسبوع الذي ينتهي في ٣ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩٠٧ م .

إلى الشيخ مبارك في الكويت عن رد فعل
سلطان بن رشيد وأهل بريدة والدويش على
الرسالة التي وجهها إليهم الشيخ مبارك وقد
أبدوا جميعا استعدادهم للامثال لطلبه،
ولكن رد عبدالعزیز آل سعود -الموجود في
شقراء- لم يرد بعد، ويضيف التقرير أن
الشيخ مبارك لا يزال يعتقد أن عبدالعزیز هو
الأقوى لكنه لا يدير شؤونه بكفاءة .

*PDPG 2: 381-86

1907/10/14-20
L/P&S/7/208 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H.
Bill للمقيم السياسي البريطاني في الخليج
والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي
ينتهي في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٠٧ م .

ويشير التقرير في الفقرتين ٢١٣٦-
٢١٣٧ ضمن الجزء المخصص للكويت عن
الفترة من ٣ إلى ٩ أكتوبر ١٩٠٧ م إلى أبناء
عن مناوشات بين عبدالعزیز آل سعود وفصل
الدويش ومعركة مع قوات ابن رشيد، قتل
فيها اثنان من آل سعود أحدهما سعد بن
عبدالرحمن والثاني من أبناء سعود بن
فيصل، وكذلك ابن مجفل وابنه من سبيع .
ولا تزال قوات الطرفين في حال مواجهة .
كما يذكر التقرير أن سلطان بن رشيد اتجه
إلى قصيبياء لإحضار رجال شمر الموجودين
فيها، وقد طلب رسول من عبدالعزیز آل



1907/12/01

وقد جاء في الفقرة ٢٣٩٢ من القسم المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٧ إلى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م أن شيخ الكويت ألقى بفيصل الدويش في السجن، واتهم الدويش ابن شقير بالمسؤولية عن الغارة على الظفير وأنه التحق بـعبدالعزیز آل سعود، وورد في التقرير ذكر بندر الدويش، أخي فيصل.

*PDPG 2: 433-40

1907/11/25-12/01
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م. وقد ورد في الفقرات ٢٤٥٨-٢٤٦٣ من الجزء المخصص لأبناء الكويت عن الفترة من ١٤ إلى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م بالموضوعات المتعلقة بنجد، منها أن نشاطا في تجارة الأسلحة أدى إلى ارتفاع قيمة دولار ماريا تيريزا (ريال فرانسيسي). وعاد إلى الكويت فارس المري الرسول الذي حمل إلى عبدالعزیز آل سعود خمسة أحمال من الذخيرة، كما وصل إلى الكويت إبراهيم بن دامغ وحمد بن جنيني من عنيزة وعبدالعالي زلفي Zilfi من البصرة ورجلان من الرياض بعد أن مثلوا عبدالعزیز آل سعود في القسطنطينية. ويقول أنصار ابن رشيد في الكويت إنه لدى وصول هؤلاء إلى القسطنطينية وجدوا ابن ليلي من

وقد جاء في الفقرات ٢٢٥٥ , ٢٢٥٦ , ٢٢٥٩ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م أن شيخ الكويت أرسل ذخيرة إلى عبدالعزیز آل سعود، وتوجد أبناء متضاربة عن الوضع في نجد، كما وردت في التقرير تفاصيل عن الأماكن التي حل فيها شيوخ مطير فيصل الدويش وهزاع بن شقير ونايف بن بصيص بعد أن تخلوا عن ابن رشيد.

*PDPG 2: 405-12

1907/11/11-17
L/P&S/7/209 (7)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م. وقد وردت في الفقرة ٢٣٥٢ صفحة ٤٢٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م تفاصيل عن الوضع في القصيم، وأخبار سلطان بن رشيد و فيصل بن رشيد ومحمد أبا الخيل (كتب اسمه خطأ محمد عبدالحيل) و فيصل الدويش وبدر بن محمد شيخ علوى من مطير.

*PDPG 2: 423-29

1907/11/18-24
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م.



لم يتلقوا أي مساعدة من سلطان آل رشيد. ويذكر أيضا أن الشيخ مبارك أرسل فهد الرشودي مع إبراهيم الدامغ ورفاقه المتوجهين إلى عنيزة ليطلب من أهالي بريدة مصالحة عبدالعزيز آل سعود. كما قام أحد رجال الشيخ مبارك باحتجاز إبل بعض رجال بريدة الذين وصلوا إلى الكويت للتجارة وأرسل الرجال إلى شيخ الكويت. ويقول التقرير إن بندر الدويش يحاول جمع الإبل لإطلاق سراح أخيه فيصل من السجن، لكن رفاعي عشوان أحد شيوخ بريه من مطير انضم ورجاله إلى ابن رشيد حين تمادى بندر في عدد الإبل التي طلبها منهم. ويذكر التقرير أن الأمطار هطلت على بعض الأراضي بين حائل والدهناء مما سيؤثر على القوات المتحاربة إذا استمرت الرياض والأراضي المحيطة بها بلا أمطار.

*PDPG 2: 443-50

1907/12/02-08
L/P&S/7/210 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م. وقد جاء في الفقرات ٢٥٤٣-٢٥٤٤، ٢٥٤٨-٢٥٤٩ في الصفحة ٤٥٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م أن الشيخ مندیل بن غنيمان من شيوخ مطير موجود في الكويت لإطلاق سراح فيصل الدويش من

رجال ابن رشيد في مجلس السلطان وإنه واجههم وسألهم بأي حق يمثلون عبدالعزيز آل سعود. لكن أعضاء الوفد عبروا عن سرورهم بالاستقبال الذي حظوا به لدى السلطان. ومن جهة أخرى طلب أهالي عنيزة من عبدالعزيز آل سعود حين علموا أنه ينوي العودة إلى الرياض أن يبقى لديهم عشرين فارسا لحمايتهم، ولكنهم أعربوا عن عجزهم عن دفع نفقات هؤلاء الفرسان، لذلك من المتوقع أن يصالحوا ابن رشيد خشية أن ينتقم منهم بعد عودة عبدالعزيز إلى الرياض. ويقول التقرير إن محمد (بن عبدالرحمن) آل سعود حاول منع قبيلة عتيبة من التوجه إلى الحوطة والحريق لكنه فشل في ذلك، وإن سلطان آل رشيد يقوم باستعدادات كبيرة في حائل لحملات جديدة ينوي القيام بها، وإن أخاه سعود يتولى قيادة أربعمائة فارس، وقد قام هو وقبيلتنا شمر وحرب بغزو عتيبة ثم انضم إلى أخيه فيصل آل رشيد، وسينضم سلطان إليهما في القصيم. ويذكر التقرير أن فيصل الدويش لا يزال في السجن ويطلب الشيخ مبارك الصباح مائة وثمانين رأسا من الإبل مقابل إطلاق سراحه. لكن التقرير يحذر من أن جميع هذه المعلومات مستقاة من أنصار ابن رشيد وبالتالي يجب تناولها بحذر. وينقل التقرير في الفقرات ٢٤٧٠-٢٤٧٤ عن رجل من العجمان أن عبدالعزيز آل سعود موجود في المذنب وأن أهالي بريدة



1907/12/26

أجاب أنه يرفض التدخل في أمور نجد مرة أخرى .

*RK 6: 746-49

#R/15/5/24

1907/12/09-15
L/P&S/7/210 (5)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م .
وقد جاء في الفقرة ٢٥٩٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٤ ديسمبر ١٩٠٧م خبر إطلاق سراح فيصل الدويش من السجن في الكويت .
*PDPG 2: 461-65

1907/12/26
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م

يشكر كوكس نوكس على رسالته المؤرخة في ١٣ ديسمبر وعلى إعلامه بما أعربه الشيخ زايد في أبو ظبي من رغبة في الاتصال بعبدة العزيز آل سعود، ويطلب منه أن ينقل إليه أي معلومات أخرى تصله مما له صلة بشيوخ الساحل المتصالح .

*RK 6: 750

#R/15/1/556

السجن، كما يذكر التقرير أن بندر بن محمد الحوطي أحد خدم الشيخ مبارك كان مع بندر الدويش حين طلب الإبل من فخذ العبيات من بريه مطير، وأن رجال العبيات استولوا على خمسين رأساً من الإبل من بعض رجال عنزة الذين التقوا بهم في الباطن . ويقول التقرير إن عبدالعزیز آل سعود لا يزال في عنيزة، ويفصل آل رشيد في بريدة وسلطان آل رشيد في حائل، وأن سعود آل رشيد قام بغارات ناجحة ضد قبيلة عتيبة وأحرز شعبية كبيرة بين رجال قبيلة شمر .

*PDPG 2: 453-60

1907/12/13
R/15/1/556 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م

تقول الرسالة إن مبارك شيخ الكويت تلقى من الشيخ زايد في أبو ظبي نبأ اعتزامه الاتصال بعبدة العزيز آل سعود، ورد مبارك بتحذير زايد من القيام بذلك . كما تلقى رسائل من ابن رشيد تفيد أن قبيلة مطير وسكان بريدة قد تخلوا عنه وهو يضع نفسه بين يدي الشيخ مبارك . لكن مبارك



من أي هجوم تركي عثماني بحري . ورغم أن التوصل إلى أي اتفاق رسمي بريطاني مع عبدالعزيز آل سعود أمر غير مستحسن في رأي المقيم السياسي ، إلا أنه كان سيرحب بقيام اتصالات ودية وغير رسمية معه حين تدعو الحاجة إلى ذلك ، لكن الحكومة البريطانية رأت الاستمرار في سياستها القاضية بالابتعاد التام عن شؤون نجد وأعلنت شيخي الكويت وقطر عدم استعدادها لقبول مبادرة عبدالعزيز آل سعود . ومع أنه تكاد لا توجد حالياً أي قوات تركية عثمانية في نجد فإن وجود الخطين الحديديين الحجازي والعراقي كفيل بتمكين تركيا العثمانية من ابتلاع المنطقة . ويعتقد كوكس أن حكام المنطقة من مسقط إلى الكويت سيتابعون باهتمام ماسيطراً بالنسبة لعبدالعزیز آل سعود ولنجد من أحداث .

وتحت عنوان «شؤون نجد» يذكر الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوکس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٧٤) أن العام بدأ بهدنة جوفاء بين عبدالعزيز بن سعود وعبدالعزیز بن رشيد ولكن بعد فترة قصيرة باغت عبدالعزيز آل سعود خصمه وقتله مع كثير من أتباعه . وبعد إشاعات أخرى عن التوصل إلى سلام جديد قتل ابن عجل من شمر عبدالعزيز بن جلوي وهو في طريقه إلى الكويت . كما جاء في الفصل نفسه أنه في

1906-1907

R/15/1/710 (76)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٦-١٩٠٧م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي بالنيابة . والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٨م .

جاء في العرض الذي كتبه كوكس كمستهل للتقرير (ص ٩) أن الهدوء النسبي ساد منطقة نجد طوال العام وذلك بسبب مقتل عبدالعزيز بن رشيد في أبريل (نيسان) ١٩٠٦م ، ثم وفاة ابنه متعب الذي قتله ابن عمه سلطان بن حمود . ولم يقيم سلطان بمعارضة جدية لعبدالعزیز آل سعود حتى نهاية العام . وقد شعر عبدالعزيز آل سعود بالثقة بمركزه القبلي إلى حد جعله يعيد مبادرته للحصول على نوع من الاعتراف البريطاني به وذلك من خلال صديقيه مبارك الصباح وجاسم بن ثاني ، شيخي الكويت وقطر . وهو يقول في طلبه إنه يشعر الآن بثبات وضعه كحاكم على نجد ، بل وبقدرته على تصفية الوجود التركي العثماني في وسط الجزيرة العربية . لكنه لا يستطيع الشعور باطمئنان تام مادام البحر مفتوحاً أمام أعدائه لذلك فهو يطمح إلى انتزاع الساحل من الأتراك العثمانيين وأن يتوصل إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية تحميه بموجبه



1906-1907

النهاية . ومن الأحداث الأخرى التي شهدها العام والتي يذكرها تقرير الوكيل السياسي في الكويت وفاة سلطان الدويش شيخ علوى من مطير الذي خلفه ابنه فيصل ، وقيام غزاة من العجمان بالاستيلاء على بعض قطعان ماشية عريدار الكويت مما أغضب الشيخ مبارك وجعله يعدّ للانتقام . لكن العجمان استسلمت ووعدت بإعادة الماشية وتم تسليم أحد شيوخها وهو محمد بن حثلين الذي ألقاه الشيخ مبارك في السجن .

*PGAR 6

شهرى أغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) مرت بالكويت قوات تركية عثمانية في طريقها من نجد إلى العراق ولم يبق في نجد سوى عدد قليل من الجنود الأتراك العثمانيين . وفي يناير (كانون الثاني) ورد خبر مقتل متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه بأمر من سلطان بن حمود بن رشيد الذي نصب نفسه أميراً . وقد وردت تقارير أنه يجمع الآن قوة كبيرة وأن عبدالعزيز آل سعود لاطاقة له على قتاله في ميدان مفتوح . لكن أنصار عبدالعزيز آل سعود واثقون من انتصاره في